

# شَهْوَةٌ فِكْرٍ

شعر عامية

ضحى جبر



## دار كليوباترا للنشر والتوزيع

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

جبر, ضحى

شهوة فكر: شعر عامية/ ضحى جبر

ط1 القاهرة : دار كليوباترا للنشر والتوزيع.

عدد الصفحات : 106

المقاس: 20\*14

الترقيم الدولى : 9-31-6619-977-978

رقم الإيداع : 2017/21563

تصنيف الكتاب :

شعر



## الناشر دار كليوباترا للنشر والتوزيع

رئيس مجلس إدارة : عفاف محمد علي

تصميم الغلاف : محمد مصطفى

عمليات الإخراج الداخلى والتصحيح اللغوي (كليوباترا للنشر والتوزيع)

المراسلات :

لإتصال: / 01019983371 / 0225244534 / 01125574129

dar.cleopatra@gmail.com

إن الدار غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره, وتعتبر الآراء الواردة في هذا الكتاب هي

تخص صاحبه فقط, ولا تعبر بالضرورة عن الدار ولا عن العاملين بها..

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف والناشر, ويحظر نشر أو اقتباس

هذا العمل, ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية

## المقدمة

خَلِي بِأَلِّكَ..  
إِنْتِ أَبْسَطُ مِنْ حِكَايَةُ عَاشَهَا غَيْرَكَ  
دَاقُ فِي عِزِّ الْفَرَحِ حُزْنَ



## الإهداء

إلى أبي سوف أقول لك :  
في الجنة سوف أحضنك.. وأخبرك بأن الدنيا كانت لا تصلح  
للمعيشة من غيرك.  
إلى أمي :  
دمت بخير  
إلى أخواتي :  
دام بيننا الود والحب.  
إليك :  
أين أنت داخل مستنقع الرجال.  
إليهم:  
المبالغة في المشاعر الإنسانية الخاصة خداع تاريخي.  
إليك : أهدي هذا الكتاب.



## منبوذ

- مفتح -

ومتعلق ف حبل الخوف بدور لسه عَ اسمى  
لقتني بطوف حوالياً  
وضايح كل شيء مني  
أنا الجدر اللي كان مايل ف بيت عيلة  
وعاش منبوذ كما الهربان بدون تهمة  
عليل خارج م التفاصيل  
كأني السيل اللي بيدمر.. مدينة بكل سكانها  
محدث فاضي يسمعي.. ماحدث مني بيقرب  
كأني وباء وألف باء.. من الأول  
أنا الجذع اللي كان مايل عايز قِطْعُهُ  
لكن عاقر.. مالوش فايذة ولا قيمة  
تشوفني تلاقي جَوَايا حروب ياما  
لكني في الخيال بجري كما الهرة  
طلاسم فيا منحوتة بلون جلدي  
ماهش باينة  
وباش قلبي كأني غرقت فَ المية  
ومش عارف أشوف البر  
خلاص مضطر.. أعيش مكروه ف دنيتكم

وقابل إني أبقى ذليل  
 كسور جوايا ما بتلحم  
 خدوش ف ملامحي مرسومة  
 ع الجدران متشبهليش  
 كأني مافيش كأني سراب  
 بشوف نفسي طشاش  
 يمكن ألاقي حد جوايا ميعرفنيش  
 مانيش عفوي وترتبيي م الأصفار ميتعدش  
 بحاول إني اتغير.. مبتغيرش  
 وأقول بكرة هيجي اليوم وأكون أحسن  
 مبتحسنش  
 ويجي بكرة ورا بكرة  
 وأنا برضه بنفس الشكل والمضمون  
 روتين جوايا بيحدد  
 مشاعره ف أوضة مقفولة  
 كأن الوحدّة مش عارفة  
 تميل تاني وتسجّي  
 أنا اغمّي ماليش كالتوج  
 ولا أنفع أكون عاقل  
 أنا قابل يقولوا عليا مش نافع  
 تشوفني عقول وتستغرب

مادام قلبي خلاص كافر  
فليه بتشوفني تتهرب؟!  
مساحة قلبي مفتوحة  
ومشبوكة بكام غرزة  
معلق بحبلها السري  
وأحس جواها بنغزة  
حياة عابرة ف وسط دروب  
تشوفني الناس ف نور الشمس  
أشوف نفسي كأني غروب



## يجرى إليه

كنت بسأل نفسي دائماً؟  
 لما بكرة يعدى بيا  
 وابقى وحدي  
 يجرى إليه؟  
 ميت إجابة جوة مئي  
 رافضة تخرج للسؤال  
 وكل معنى  
 فجأة يطلع للخيال  
 وألف سكة بمشي فيها  
 ببقى تايهة  
 رغم طيفي اللي محاوطني  
 روجي شاردة  
 رغم شوك الأرض واعر  
 والأسى ف هيئة دواير  
 زي دخان السجاير  
 بتخنق لحظة ما أقرب من النفس  
 مش شايفة نفسي من الذنوب  
 للأسف  
 يمكن ف الأحلام بأتوب وأبقى نفسي

وألقى ضلي بيعاتني فَ وقت ضعفي  
بلقاه أقرب من طريقي  
وأنسى كنت عايزه إية  
وافتكر تاني السؤال  
لما بكرة يعدي بيا  
وأبقى وحدي  
هيجرى إيه



## فـ يا إنسان

مانيش نبي  
 ولا مبعوث م السموات  
 تفوت أوقات  
 ألقى الجاي فـ اللي فات  
 ماهوش فايت  
 وبغلط قد ما بغلط.. وأكرر غلطى دائماً  
 وأقول يمكن يجي بكرة.. وھتعلم  
 ومتعلمش  
 بكرر نفس أخطائى  
 وأقول معلش  
 تدور أيام  
 ويجي وراها نفس اليوم  
 ياخذني اللوم  
 يموتني  
 وأدعي ربنا إنه يسامحني  
 ما انا إنسان ومسموح لي  
 أدوق الذنب واستغفر  
 ومش هقدر  
 أبطل إني يوم أغلط

ما أنا تصنيفي ع الدنيا  
 وترتيبي.. وأصلي بشر  
 أنا عايش كما الخفافيش  
 ولما يخدني إحساس  
 بأحس بان دراعاتي  
 طالعها ريش  
 وطاير ف السحاب سارج ف ملكوتي  
 ومتعود أجيب قوتي  
 بجيب الغير  
 ما انا مش طير  
 ولا جوايا كائن حر  
 أنا مضطر  
 أبص لغيري وأحسدهم  
 واقطع حتى ف سيرتهم  
 وأقول أقوال ما تتقالشي  
 وأكرر غلطتي تاني  
 وما أندمشي  
 ومن نفسي  
 أقول بكرة يسامحني.. دا ربي كريم  
 واتقن ف الوشوش ياما  
 ما أنا الأول ع الدنيا ف تبديلي

فمتعود

أبص لغيري .. وأسرقهم

ف عين الذل أسبقهم

وبتلكك على غبائهم

وأعيد وأزيد

فبحلم قد مابحلم

ساعات الحلم يتحقق

و ساعات تانية ما يتحققش

ففي الحاليتين

قلبي تملي .. مبيشكرش

وأكرر لذة الغلطة

بمعصية تكون أكبر من التانية

وأدوق اللحظة لو ثانية

وأحس بإني مش قادر

أنا كائن عَ الدنيا

بعين فاجر .. وما بيرحمش

وكان نفسي .. أسوق الدنيا بلجامي

وأشد الناس بأوجاعهم

وأدوس ع الوجع تاني

وأبيع ف مزاد

وأعيش وحدي

كملك أتى..  
 أنا إنسان  
 وبطمع ف الوجود أكثر  
 وبستكثر  
 ع غيري يعيش فرحان  
 ف عقلي شيطان  
 متبت فيا ع الآخر.. كمان هيمان  
 كما السلطان ف ملكوته  
 واكرر غلطي أكثر..  
 وأبّي مشاعري م النسيان  
 ف يا إنسان ..  
 مافيش بنيان  
 هيبي نفسيه من غير سند  
 فسبحانه ف قرآنه .. قل هو الله أحد  
 ومن غير عمد .. ماكنش هيبي ف دنيا  
 حقيقتك إنت عارفها  
 خيوطها بالزمن مربوط  
 نفوس الناس وفاهمينها  
 فمش لازم يكون مقصود  
 ف يا إنسان  
 أنا وإنّت مسيرنا ف يوم .. هيئهش لحمنا الدود

## الغربة جوانا

الغربة توب ضيق  
 بيتخفق مئي..وانا أصل أكمئي  
 ما بحبش الخنقة  
 كل البشر قربوا  
 وأنا وإنْت لسه بُعَاذُ  
 ف الغربة إنْتْ هناك  
 وسايبي ف التوهة  
 أنا قلبي مش قادر  
 دى مشاعري مجروحة  
 كل الشوارع صمت  
 زيي أنا وأكثر  
 شوقي لقلبك فرض  
 خلى الخريف مطر  
 لو اللقا صدفة  
 ف الصدفة خير ميعاد  
 كل الكلام قولته  
 ومافيش كلام متعاد  
 يا غربتي أنا فيك, وغربتك فيا  
 أنا وإنْتْ بينا الشوق

و الفرحة منسية  
أنا شوقي ليك أكثر  
وحياتي أغنية  
كلامي ف عيونك  
محتاجة أنا حضنك  
قلبي ما بطل دق  
كل الحنين ضدك

كل الرجال باطل  
عشقك عليا حق

زيدني كمان زيدني  
ف الوحشة جوايا  
فازاي بتوحشني  
وانت اللي جوايا  
عايش ف طيفي ضيف  
مانشي كما ضلي  
عشت ف بعادك خوف  
وبصلي وأدعيلك  
وحياتي كما الطوفان



كل البشر ألوان  
إنَّ الطبيعة بس  
لو بس بيا تحس  
وتشوف وجع قلبي

أنا تهت فيك إنَّ  
عايزاك تكون جنبي  
أنا قلبي مشتاقلك  
على طول..  
وآخر العمر  
بلقائك ف كل مكان  
صوتك مطمئني

أنا تهت فيك إنَّ  
كل المكان زحمة  
كل السفن سافرت  
وانا رحنت استنَّاك  
روحك فايتهها هناك  
وروحى هنا.. رايحة



## أنا آدم

أنا آدم ومش مطرود من الجنة  
 و باتمى .. أكون آدم على أرضك  
 وعارف كل أخطائي  
 وعارفك إنت يا حوا  
 حياتي ودينتي ودائي  
 أنا عايش, أنا إنسان  
 فى وسط الكون  
 مانيش عايش بنص كيان  
 أنا محتاج يكون لي طريق  
 أعدي لك  
 ومهما العتمة هتطول  
 أنا نهارك فى طيف ليلك  
 لأنك حلمي يا حوا  
 أنا ضلك .. وأنا المطرود بأفكارك  
 وأنا العطشان فى أنهارك  
 تعالى ف حضني جاوبيني  
 سؤال واحد  
 طلبتي الجنة مئى إزاي! ونزلتيني سابع أرض

## أنا وإنت

أنا وإنت  
 روحين زاهدين  
 وف الملكوت  
 بنتدروش  
 و نشبه بعض  
 نخاف م البعد  
 ونطنش  
 وفي كل حالتنا  
 عايشين  
 راضين  
 واخدين الدنيا  
 نصين نصين  
 ويادوب مسافات  
 بنعدي حاجات  
 ونعافر وسط الدومات  
 ونسافر نلقى المتاهات  
 واخذانا  
 ولا عمرنا نسلم  
 أنا وإنت حبيبي اتنين

لايقين ع بعض  
 إحساسنا مقرب قوي من بعض  
 بنبص ف عيوننا ونضحك  
 من غير حتى ما نتكلم  
 أنا قلبي مسلم قدامك  
 من غير ما بحس .. ألاقيني  
 ببص ف عيونك  
 وتاخذني سنين  
 تخطفني النظرة من المشاوير  
 وأتوه جواك  
 من غير ما بافكر إني ألقاك  
 بلاقيك جنبي  
 يا طريق بمشيه .. عمره ما يكمل  
 إلا بهواك  
 أنا أصلاً لما بكون وياك  
 بنساني كثير  
 من غير تفكير ... بلاقيني باطير  
 حواليك وأسرح  
 أنا قلبي بيفرح  
 لما يشوفك .. فرحان دايمًا

## بحبك بس

بحبك بس  
 بحبك رغم إحساسي  
 ماهوش حاسك  
 ولا عايزك تكون له  
 من الشعور خانة  
 يبات فيها  
 بحبك رغم إحساسنا  
 ماهوش واحد ومات فينا  
 أنا أسفة  
 بحبك بس من قلبي  
 "ماحبكش"  
 فلو كان اللي بينا طريق ما بيوصلش  
 أنا همشيه  
 ولو كان اللي بينا حلم ما بيكملش  
 أكيد همحيه  
 وأمشي سكتي وحدي  
 وهتحداك  
 ومش هضعف  
 ولا هاقبل

أعيش من ثاني في حياتك رقم ثاني  
 ما يتعدش  
 شعوري صحيح  
 ساعات من خوفه بتشوفه يبان أقوى  
 ويفرض حقه ع الملكوت  
 ويطلع من بقايا سكوت  
 عشان يصرخ..  
 بحبك بس..  
 ونفسي ليك أقولها لك  
 لكن ماقدرش  
 أعبر ع اللي جوايا..  
 بحبك بس  
 وباسعى إن ليك أوصل  
 وباتمى أشيل حي  
 ويستأصل  
 بواقي الذكرى جوايا  
 واحشني صحيح  
 واحشني بجد من قلبي  
 يا سبب تعبي..  
 بلاش نرجع لاجاعنا  
 أنا وإنّ خلاص بعنا

ماعدش مايبنا روح واحدة  
 تجمعنا  
 وتهنا زى ما تهنا  
 مشينا لحد ما ضعنا  
 فلو كل اللي عارفني قالوا لى عليك  
 لعب بيك  
 أكيد أنا راح أكذبهم  
 وأرد بألمي جوايا  
 وأقول عارفة..  
 صحيح فيا.. حاجات فارغة  
 موجودة ضمن إحساسي  
 صحيح الذكري جوانا  
 معايا إنت عامل ناس  
 ساعات أميل لجرح قديم  
 وأفتح من الكتب دواوين  
 عشان أبكي  
 بحب ساعات سبب وجعي  
 بحب الغيرة من عينك  
 بحب اللمسة من إيديك  
 وحتى لو كانت كدبة  
 بحب ساعات أمور خايبة

بتظهر لما نتخانق  
 وأحب ساعات أكون ساذجة  
 واشوفك بس مضايق  
 وتوصفني..  
 يا بني البنت ف الدنيا سبب نكدك  
 لا عمرك كنت تنصفي على نفسك  
 ولا قلبك  
 هيوهمني بأنه فيا ما يفكرش  
 صحيح يمكن فشلت ف تجربة مرة  
 فشلت يا بني أبقى ليك  
 مجرد ذكرى منسية  
 فشلت يا بني أبقى كيان  
 وأكون إنسان  
 عايش بس عشان يرضيك  
 فشلت يا بني أبقى ليك  
 مجرد جارية ف خيالك  
 فشلت يا بني مرة أكون مجرد جسم  
 و ندوة ترضي أحلامك  
 وأكون واحدة ف شهواتك  
 بتستسلم..  
 فشلت صحيح

لكن قلبي طلع كسبان  
فمش فارقة أنا عاشقة  
ولكن من طرف واحد

بحب البننت جوايا  
عشان ف عنيك بتتكلم  
وتتحول  
لطفلة كبيرة بتدلح ع قلبك  
واحشني بجد  
ودا العادي  
واحشني بجد أوي جدًا  
فلو مشاعري منعاني  
فجائز البعاد أحسن  
أنا لسه  
بعاند قلبي قدامك  
وبتمرد  
وهصرخ  
وبرضه هتشرط  
ومش هرجع  
أنا فعلاً أوي بوجع  
الي يمس شيء فيا

بحبك بس .. وإيه يعني  
كثير حبوا ولا طالوا  
كثير عاشوا سبب فعلي  
كثير ثاروا ف سجن العشق  
وانا قلبي ما بطل دق  
عشان ما أضعفش من تاني  
أنا بكذب  
كمان وبخبي  
إحساسي  
وفيا عيوب  
لكن جوايا شيء طيب  
وبرضه فيا شيء قاسي  
أنا يمكن صحيح مرة  
ضعفت في لحظة قدامك  
كدبت وقولت أنا نسيتك  
وتهت في ضمن أحلامك  
و دلوقتي بقولها لك  
ياريتني ما كنت حبيتك



## مطروود

لساك بتحوط ع قلبك  
 مش عايز حد يقرب له  
 بتشيل من همك من تبعك  
 ف الوجود اللي إنت مش قابله  
 أتاريك تايه وسط الأوهام  
 بتهرب وياك الأحلام  
 من كتر الخوف  
 بتلاقي كابوس  
 مترصدلك  
 وبتسأل نفسك  
 أنا ليه مش قادر وضعيف  
 وحياتي كلها تخاريف؟!  
 مش يمكن أبقى مش فاهم  
 تفاصيل مش عارف أترجمها  
 ولا قادر حتى أرسمها  
 وأيام مش عايز أحنّ لها  
 بترجعني أدوق الأحزان  
 أنا فعلاً  
 قلبي ما عادشي جبان

متمرد حتى ف هزيمته  
مش لاقى كلام وسط الأوهام  
تقريباً عمري ما بينته  
وبحاول أخلق ليا حياة  
وهبطل  
أبرر أفعالي مع قولة آه  
جوايا فعلاً مش ناسيه  
لكني مش اسلم تاني  
ولا لحظة تملكني آهاتي  
إحساسي ف لحظة مش فاهماه  
ومزاجي اتحول للعادي  
مستغربة جداً من نفسي  
من بعد ما بشوفه يوماتي  
مطرود دلوقت برا حياتي  
أنا فعلاً مجنونة وعارفة



## جوة ضلوعي

وكإنك جوة في ضلوعي  
 مخبية دموعي هناك  
 قسمتي كل شيء فيا  
 وتوهتيني وسط الكون  
 بلاش من تاني تتحايلي  
 أنا بكره صدى صوتك  
 وصوت قلبك أنا سمعته  
 وقد جراحه مهما يكون  
 أنا قلبي بيحلف إنه مش ليك  
 مهوش راجع  
 ل دنيا كلها عنيك  
 ياريت تسييبيني وانسيني  
 أنا في الحب مش راع  
 ومش مجنون

## لوحدا

لما اتقابلنا لوحدا .. قالت بحبك أوي  
 صدقتها وعشقتها  
 وحلمت أكثر منها  
 كل الحكاية إنها  
 حبتني بس ما حستنيش  
 يا قلبي ليه صدقتها .. وعشقت أكثر منها  
 وعينها قالت إنها ..  
 حبتني بس ما حبتنيش  
 كان وقتها إحساسي مات  
 وقلت أبعد من سكات  
 وقفلت كل الذكريات  
 وجعتني كلمة قالت لي فيها  
 خليني جنبك ماتسبنيش  
 عايش بجرحي ف الوجود  
 والكون فضي .. ما بقاش وجود  
 والناس هناك تشبه لها في غدرها  
 ف الحب بس متشبهليش  
 ليه الملايكة ..  
 أما ترسم شكلها شبه البشر .. بتجرح أوي

## تهديد

ماكنش غصب  
 كان كل شيء مابينا باتفاق  
 حبنا كان اختناق  
 طوفان بيردم الي باقي مننا  
 وفاضل لنا.. حبة صور  
 قطعتهم..

سيبت مشاعره تدوّب فيا  
 وقلبي مليون بالأمل  
 قال يعنى أمنية  
 نعدى خط المحتمل  
 لكنه بعيد..  
 كان بس كام تهديد  
 منك .. ولأنك  
 ابتديت إنت بطريقتك  
 واقف سد ع قلبي  
 ومش عايز تعديني  
 أشوف النور..

ما احنا برضه زى أي اثنين  
محبوش بعض بالمره  
ومكملوش ..  
وعدوا برة حد السور  
ماهى عادتك ..  
تنهي ..  
وتتمرد ..  
وتعذب  
وتخبي م تاني حقيقتك  
لنهاية غريبة م صنعك  
كانت بدايتها .. تعب



## عادي جدًا

عادي جدًا؟  
 أما يبقي الدم غاية  
 والوسيلة ف الشماتة  
 لما تبقي ف عز خوفك  
 واقف زي خيال مآة  
 لما كل حاجة تبقي  
 أي حاجة ف أي حاجة  
 عادي جدًا؟  
 كل شيء في بلدنا تبقي  
 مستحيلة  
 والدهاء أهو لما يبقي  
 للهزيمة وللجريمة  
 مستباحة  
 والبجاجة  
 والإباحة  
 يبقي علم ف المدارس  
 واللي دارس  
 فن بلطجة الطغاة  
 لسه عايش..

عادي طبعًا؟

إن كل شيء في قلبك

راح يشدك للظلام

وإن لما تلاقي نفسك

برة أسراب الحمام

فصعب تتصنف لحر

لما تتحول ل فجأة

تلقي شكلك مَ المفاجأة

دقت بعد الحلو مر

عادي طبعًا؟

وَأَنْتَ طول عمرك بتمشي

جنب حيط

مسكوا في لسانهم وكتموا

لضموا خيط

سدوا كل طريق يوَصِّل

للحياة

وَأَنْتَ برضه لسه نِفْسَكْ

تلقي حتى طوق نجاة

فمتلاقيش!!

غير بس واحد

كان بيحلم جوة منك

بس تاه  
عادي طبعًا؟  
لما كل نبض خارج من كيانك  
تسمعه من بين سكاتك  
شبه آه  
والي قال لا وعافر  
كلمته مسجونة لسه  
والأبالسه  
والمناقصة  
والثمن  
كات هي صفقة  
والضحية  
سجنوا جواها الأمل



## كنا محتاجين

كنا محتاجين نفكر  
 ليه بنهرب من سكات  
 بس مين فينا هيقدر  
 يصحى فينا الذكريات  
 مين هيقسى ع التاني أكثر  
 طول ما بتموت الحاجات  
 قمنا من شدة ألمنا  
 نستخبي فْ ضلنا  
 ملقناش غير بيت قديم  
 كان بيشبه عشنا  
 والدروب بتلف بينا  
 والسنين واخذنا فين  
 ونلقى حد يخاف علينا  
 مش مهم يبقى مين  
 كل واحد فينا تايه  
 وسط دوامة حياته  
 حواليه من الناس كتير  
 بيسيوبه لحظة مماته  
 مين هيقدر فينا يكتب

كل جزء يمر بيه  
 ومين هينزل بالنهاية  
 اللي تشبه بس ليه  
 إحنا بنلف ف سواقي  
 إحنا زى الساعة فيها  
 العقارب والدقايق والثواني  
 كل واحد جواه بيرسم  
 حد تاني...  
 شبهه آه ف القلب  
 يمكن  
 شبهه برضه ف الملامح  
 بس من الجراح  
 بيحلف  
 إنه ما يفكر يسامح  
 أى حد ف يوم آذاه

آه تعبنا من الزمان  
 بس محتاجين نعافر  
 ولما بياخدنا المكان  
 محتاجين لو يوم نسافر  
 من الحياة لابعد حدود

نمحي روحنا مَ الوجود  
ونبقى ذكرى للحبيب  
يفتكرنا ف يوم معاه  
لأً وفعلاً..  
لما واحد فينا ينوي  
إنه يبعد أو يسيب



## أبويآ مات

أبويآ مات  
 وساب ف أوضته سبخته  
 وسجادة صلاة  
 والذكريات  
 محطوطة وف نفس المكان  
 وصورة في برواز قديم  
 بتشع جواها الحياة  
 وضحكة مليانة حكايات  
 مربوطة فيها  
 عمره الطويل ..  
 أبويآ مات  
 وخذ وراه كل اللي فاضل منا  
 سابنا بنندب حظنا  
 بنقول ياريت  
 كنا مشينا كلنا  
 وبقينا عزوة ف السما  
 شابكين إيدينا..  
 متمسكين

كل اللي كانوا مننا وقريين  
سابونا رغم الاحتياج

أبويا مات  
وعيوننا مش قد الدموع  
دا مافيش رجوع  
لحظة وصول الموت  
حطينا أحلامنا ف تابوت  
ودفنا أيامنا معاه  
وبقيننا نشرب من المرار  
ووصلنا شط المنتهى  
ولا شوفنا بر  
أبويا مات  
والبيت متغمي بسكات  
وكل اللي فات  
فاكرينه لسه يادوب  
بيحصل من ساعات  
صوته..  
وهو بيصلي جماعة وسطنا  
قلبه ..  
بيدق لما نغيب عليه

هنبكي ليه .  
 وقلوبنا غرقانة ف دموع  
 والدنيا شادة الحيل شموع  
 مطفية قبل ماتشتعل  
 أبويا مات  
 والزمن  
 سن أنياه علينا  
 ولما وقعنا  
 كان هو ف عيوننا الوتد  
 أبويا مات  
 والكون  
 زى سقف بيت إتهد فوقنا  
 دا لما دوقنا معنى الفراق  
 ضاقت علينا  
 كل الأماكن والبلاد  
 الموت جلاد  
 كبراجه بيشد الضلوع  
 والروح مصلوبة  
 ف خشوع  
 بتصلي من قبل الأذان

## الحكاية

اتقابلنا بدون ميعاد  
 وابتدت بينا الحكاية  
 قلبي حبك من سكات  
 مش وسيلة بس غاية  
 كنت أذكي من مشاعري  
 كنت أقرب من كياني  
 بس إحساسي خدعني  
 لما شففتك حب عادي  
 احتياطي  
 فوق مدرج الأمان  
 عشت فيك , وعشت فيا  
 مستحيل ف الدنيا دياً  
 أبعد حتى عن هواك  
 إنْتَّ أقرب حد ليا  
 إنْتَّ كل الدنيا دياً  
 كنت جنبي كل ثانية  
 أيوة بتممي رضاك

## شهوة فكر

بَصَّ القمر  
 من بين صخوره الميته  
 وعنيه ماليها مئِّي حزن  
 قربان قدمته عشان  
 قلبي الحزين يبطل يئن  
 كتر الوجع فيا  
 نزل دموع السما فوقي  
 وف أرض بور  
 شد اللي باقي م توبي  
 بانث حقيقتي مزيفة  
 مجرد رتوش  
 واتحولت فجأة ك لوحة  
 متشبهليش  
 أنا قلبي إتحول ل مافيش  
 وبقيت مجرد ورقة بكر  
 دايس عليها الخريف  
 نشفت معالم وشها  
 بعد الربيع  
 لساه القدر يرسمي

غراب معشش ع القبور  
 لساه فاكرني  
 بخرج بالدق ع الطبول  
 لسّاني خايفة من السطور  
 تشيل اسمي.  
 ومن سكات  
 فضلت أدور ف اللي فات  
 ملقتش غير .. جسمي اللي مات  
 قبل ما يطلع له النهار  
 والناس حواليا خضار  
 وأنا الوحيدة ف قلبي سوس  
 وقفت معالم سكتي  
 مع إيّ شايقة ف وحدتي .. آخر ميعاد  
 مابقتش أبص للقمر  
 مابقتش أستنى الساعات  
 والذكريات اللي ما بينا .. بتندفن  
 نزلت دموعنا في امتزاج  
 أنا والقمر ..  
 مع إنّه بس .. من كام سنة  
 كان يببص علينا ..  
 مش عاجبه المنظر

## حاولت

حاولت كثير أشوف بعديه  
 وأقول غيره ينسني  
 وكل طريق مشيت أنا فيه  
 بشوف صورته قصاد عيني  
 ولما أسمع قوام سيرته  
 بحس بشوق ينادينني  
 ف أروح أجرى على الذكرى  
 بروحي وكل تكويني  
 يفوت الوقت و يعدي  
 و لسه الصورة جامعانا  
 ومهما الدنيا تبعدنا  
 في حاجة لسه شادانا  
 ب نتفرق ف أيامنا .. ب نجري كثير لأحلامنا ..  
 لكن دايمًا ب نتقابل .. ب شوق للماضي جوانا  
 واعد حساباتي مَ الأول  
 علشان عمري معاك يطول  
 ومافيش ولا حاجة بتتغير  
 غير قلبي معاك..

## خدت كام

خدت كام من وقفك  
 على باب مشاعري ودينيتي  
 واقف بتضحك من بعيد  
 وبتشن على قبري  
 وكأنك حاسب نفسك مئي  
 إكمئي عشانك إنت ..  
 كرهت الموت  
 وكرهت حياتي  
 اللي اختارت تسكن قلبك  
 وعشان من حقك إنك تخدع  
 قررت أكون من غير روح  
 أسكن كل قلوب العالم  
 واسيبك إنت  
 أمشي ف ضلعي الميت  
 يمكن أرجع زي زمان  
 حسبتها قبل ما أعلن يوم وفاتي  
 لما ودعت الغرام  
 وسكنت روح آيلة السقوط  
 وعايزاني ليه ..

أدْفني مع غبار الليل؟!  
وأدوق العتمه من جوة  
وأنسى اللي فات من عمرى قبل ما يتولد  
كل السكك اتَّقَلَّتْ..  
كان الطريق أصعب بعد ما كنت اتخيله  
الي ببلاش كان وقته يبعد بالرخيص  
وإنتَّ اللي ساحب كل ضلع من ضلوعي  
وكانك ع قلبي دسيس  
طيب تاخد كام وتسبني لحظة أنساك؟



## غرقان

غرقان في بحر من الهموم  
 ما بقتش حاسس بالوجوع  
 وبامد إيدي عشان أقوم  
 الاقي نبضي فيا اتقطع  
 إحساسي مش عارف دا إيه  
 تايه ف وسط الدوامات  
 وبقيت أقول.. إزاي وليه  
 وأرجع لنفس الذكريات  
 وأسأل ساعات.. ضمن الحاجات  
 اللي بشوفها ومش خايف  
 لكن أنا..  
 ما أعرفش ليه  
 فاهم وعامل مش عارف  
 مخنوق ونفسي ف يوم أصرخ  
 ومحدث م الناس تسمعي  
 وتاخذني من تاني مشاعري  
 واسكت عشان قلبي وجعني  
 والاقيني من تاني بجازف  
 جوايا خوف.. ما أعرفش ليه

ومشاعري مخلوطة بألم  
ملاقيش جواب ولا أي رد  
وأفضل أحس بالندم  
وأرجع لنفس الأسئلة  
وحدي وعائش ف الخلا  
سارح ف ملكوتي أنا  
بين الحقيقة المظلمة  
ما أعرفش إمتي وإزاي وليه  
بحس إني مش أنا



## يا صاحبي

سراب سارح ف ليل الوهم  
 وأنت ف سكته بتغرق  
 ونار شبه الجراح قايدة  
 بتكبر كل ما بتحرق  
 ضباب ف مدينة مقفولة  
 على سكان من العتمة  
 ورعشة إيد من التوهة  
 بتجري ورانا ما بتزهق

حزين يا صاحب الأوهام  
 وماشي بس فين رايح ؟  
 دُخان بيدمر الأحلام  
 وف عز الشباب طايح

مشينا يا صاحبي سكتنا  
 مشيناها بدون ما نشوف  
 خطوط ضايعة بدايتها  
 آخرها الخوف

مشينا نصاحب الخسران  
ف دنيا عمرها موقوف

يا صاحبي بلاش  
تكون الدنيا مسكونة ف صحبتنا  
وسكتنا مجرد طيف..  
مالوش آخر

أنا تايه ومش عارف  
أشوف الحق م الباطل  
وانا راضي أسيب قلبي  
يماطل فيك ويستغرب  
أنا يا صاحبي مستغرب مع الدنيا  
وزيك سكتي ضايعة  
يادوب ميت  
ف دنيا شايفها غربتنا  
بلاش يا صاحبي م الأول , تعذبنا  
ف دنيا قلبها مكشوف  
تعالى نشوف طريق تاني  
وننسى الباقي ف حياتنا

## يُحْكِي أَنَّ

يُحْكِي أَنَّ  
 كان في واحدة  
 عمرها بس  
 يادوب تلاتين  
 الناس فاكرة  
 إن القطر خلاص أهو فاتها  
 أصلهم ..  
 كانوا مش فاهمين  
 بس البنت دي هي .. حياتها  
 سكة مشيتها  
 وأخر الخط  
 ويجي سنتين  
 قبلت حلم ..  
 أكبر منها  
 قرب أكثر ..  
 قرب منها  
 شافت كل الشوق ف عنيه  
 لمست قلبه  
 خطفت عقله

أعلن حبه  
لكل الناس  
بس البنّت يادوب ف الحلم  
لسه بتطلع..  
بدون أنفاس  
أخذت لقطة من الأيام  
وفي الكرايس  
كتبت فيهم أحلى كلام  
كتبت قصة جديدة  
وقالت..  
مال أهو هو ... وهي أهي مالت  
يُحَكِّي أَنَّ كان في واحدة  
جالها الحب..  
وقرب منها  
وهربت منه ف الأحلام



## في السحاب

ياحلم طائر في السحاب  
محتاجة أطيرو وبجناحات الكون أرفرف.  
وأعيش حياة زي الطيور بتحب ..  
لكن ..  
صعب تجرح

وعشان أنا لسه يادوب باتمنى  
أنا عندك  
ولإني عندي شيء جوايا  
مالهوش تفسير  
ومش عارفة أحل رموز الخوف  
ولا عارفة  
أفك طلاسمل قلبي المقسوم نصين  
بيقولوا بعد دا كله  
ينفع أطيرو!  
ياطيرو واقف ع الشجر  
خدني بجناحك م الزمن  
خليني أطيرو..  
وأفرش حياتي ف السما

يمكن ساعتها أحس إني منكم  
أحلم معاكوا وزيكم  
وازهـد وكأني ف الملكوت  
واختار طريق موجود ..  
خليني أفوق  
أدوني بس جناحين ..  
أكيد هرتاح لما هطلع فوق



## عاجز

ولأول مرة..  
 أحس بإني إنسان عاجز  
 مش قادر يتحمل روحه  
 ولا قادر يستوعب نفسه  
 وحيد  
 وكأني طلعت م الكواليس  
 لابس بلياتشو سعيد  
 بيفرح كل الناس حواليه  
 وهو كئيب  
 مش فاهم نفسي  
 مش عارف إمتي لفين راح امشي  
 ولا عارف إمتي أداري الخوف  
 ولأول مرة يتمسمر قلبي  
 وسط الشمس كأنه خسوف  
 مش فاهم برضه..  
 أنا إيه دوري ف وسط الكون  
 إنسان عاقل..  
 أو بيقولوا عليه مجنون  
 مختل بكل أفكاره

ولا كلامه صحيح موزون  
 مش فاهم حاجة  
 ولا قادر استوعب حالتي  
 أنا كان نفسي أكون مين غيري  
 مخلوق تاني.. مش إنسان  
 الكائن اللي بشوفه ف كل مرايا  
 ماشي ورايا ف كل مكان  
 كان لازم يسكت..  
 يا إما بجد يموت  
 كان لازم يعرف إنه الأغبي  
 ولا عمره هايبقي داوود

بطل غباء يا إنت  
 زمن الأنبياء ولى  
 إنت اللي بس غشيم  
 مش فاهم اللعبة  
 والشخص اللي إنت مبسوط بيه جواك  
 هيموت من القهر  
 طب فين الصبر اللي معشم نفسك بيه  
 أتاريه مش قادر يسكن قلبك  
 حاسس بالعجز وبيهرب

ومبعتر نفسه ف كل طريق  
 والخنقة هتوصل للضييق  
 وهتعيش..  
 لكن كل ضلوعك هتموت  
 الروح الي مسافرة  
 دي مش روحك..  
 دي شوائب محبوسة ف قلبك  
 وقنابل مسمومة باسمك  
 ورصاص مغشوش , وكمان ضدك

فيزاي تعرف ..  
 إن الخلق لما بتضعف  
 مرسوم ف وشوشهم .. إحساس مغصوب  
 وإزاي بعد دا كله , بتحاول تقنع نفسك  
 إنك راكب مش مركوب

## مش مرغوبة

"وربك يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة"

واقف ورباط دنيتك  
 بأخر النفس  
 والتراب بيسف خوفك  
 والدموع ساكنة كفك  
 وبتداري ف العتمه الكلام  
 انعدام الروح  
 وقلبي الي اتمدد بين درعاتك  
 مش موجود  
 والسكة اللي اختارها قلبك  
 مش سكتي  
 الطريق عكس الإتجاه  
 بس الإشارة  
 وقفت كل الطرق  
 نبضي سكت  
 وقلبي الهربان من جسمي  
 أثاره بيدور ع الحب  
 والنوم اللي مخاصمّي  
 متصالح مع قلبي

ساعة ظهور الفجر  
والصوت بيطلع .. متغمس صدي  
مع ضوء القمر  
وضحك الضمير اللي بيوهب الحياة  
وابتلاني من جديد  
وصابني المرض  
الي علاجه إني أقطع  
كل شرياني الجديدة  
قلبي مش محتاج  
إنه يغير جلده  
عاجز إنه يغير نفسه  
والضحكة اللي بترسم وشه  
نفس الضحكة  
مش هتغير علشان كِبْرَكْ  
قالك إني ..  
مش مرغوبة



## ماكنتش أعرف

ماكنتش أعرف إني أنا مابجهوش  
 وإحساسي بيه  
 كان وهم عشته وماقلتتهوش  
 وبعد ما فقت من وهمي  
 وفات عمري وضاع مئي  
 لاقتني لوحدي بقول له.. مابحبكش  
 وأقوله مشاعري كدابة  
 وخداعة وقلابة  
 خلاص إنت عيش وأبعد , وماتسألنيش  
 ماعرفش ليه بقول لنفسي  
 إني أنا ماجرحتتهوش  
 وبكل صدق قلت له  
 اخترت حلمي وسكتي  
 فأبعد وسيبني ف وحدتي  
 لقيته هو باصص بضعف  
 وعنيه مليانة دموع , وكأنه عايز يقولي  
 بس إسكتي متتكمليش

## ماحستهوش

ورد الفعل كان قاسي  
بس أنا اتعودت ما أكذبشي  
أنا إنسانه محتاجة  
تعيش العمر ف سعادة  
لقيت النظرة الأولى  
كانت بتقولي كدابة  
أنا معترفة م الأول  
عشان مش ناوية معاه أكمل  
خداع أو غش  
أنا بالصدق بقولها له  
ماحبتكش



## إنك ملاك

محفورة فوق ضهر الخيانة  
 مصدقة إنك ملاك  
 عشمتي قلبي...  
 ودفنتي فيا غلطتك  
 وسحبتي روعي من نبض فاضل  
 يترسم جواه ألم  
 عايزة إيه  
 من قلب جاع عشق وأمل  
 جواك شر.. مرسوم طريق  
 والسكة واعرة ناحيتك  
 وفي غربتك  
 تاهت ملامحي كلها  
 والعتمة بهتت ...  
 والقلب ضلم..  
 والحلم عجز  
 والشيبة ساكنة  
 كل جدر من ضلوعي  
 وفي غربتي  
 علقتي ليا المشنقة

ليه مصدقة.. إنك ملاك  
الملايكة مابغلطوش  
ملاقتش غير روجي  
اللي دابت فيك  
ملاقتش غير  
صوتي اللي مات  
عايزاني ليه أصدقك  
وانت الهلاك



## كيان واحد

أنا وإنْتِ كيان واحد  
 ودا العادي...  
 تبات روجي في أوجاعها  
 وتخلق م الوجع ضحكات  
 أخاف أهمس لدقاتي  
 تدوب فيا حنين.. لحاجات  
 ما بينا كات تفكرنا  
 يا توأم قلبي.. إكمِّي  
 ماليش في الحب غير قلبك  
 يشيل ألمي.. وبيشلني  
 ف عز الهم ومين قدك  
 هموم من صغري .. شيلاها  
 وحطاها ع كتافك ..  
 ماتتهزيش ...  
 جبل واقف كما المتاريس  
 بيحميني..  
 يا أجمل كلمة محطوبة ف أغنية  
 بتتغنى..  
 وموجودة في أول صف في الجنة

بحبك مووت  
 بقولها من وريد ضلعي  
 ولمسة نبض من غير صوت  
 بشوف حبك بيرسم عشق ف عنيني  
 والاقيني  
 تحي الفرحة جوايا  
 وتدعي لي  
 يخليكي تكوني البسمة ف سمايا  
 وأسيب نفسي في حضن عيونك العاشقة  
 وتاخديني عن الدنيا, تضميني بدفا ضيك  
 أنا مش عارفة أوصف لك  
 شعور من الوصف فوق وصفك  
 دا أنا لو اجمّع الكلمات  
 ما الاقي حروف تكفيكي  
 وباعلن للوجود إنك  
 ما ليكي حدود تعديكي  
 أنا يا أمي بناجيكي  
 في كل صلاة  
 وقربك ليا بر حياة  
 هتبقي الأولى في حياتي  
 وقبلك هو حب الله

## نسيت

نسيت يمكن  
 والأسئلة ملهاش إجابة منطقية  
 والدليل معدوم في حصر المسافات  
 والخطاوي بتسابق العمر اللي فات  
 يمكن عشان بتفلسف  
 أو يمكن بوشوش ودَعْ .. أو يمكن فيا شيء لله  
 بشوف الصورة معكوسة .. في وش الخوف  
 وبعرف أفرق بين وشوش الزيف .. ووشي أنا  
 منظر طبيعي ..  
 كانت الرحلة البعيدة  
 بستان جميل وشكل الزهور تشبه لي  
 حتى النخيل بيعاكس شكل خدودي الوردية  
 حاجات كتير بتعانده الدنيا معايا  
 إتجاه المعاكس في طريقي الجاي  
 وحاجات كتير .. بتشوفني بضحك ع الزمن  
 يمكن عشان مؤمنة بنظرية المؤامرة  
 أو يمكن عشان .. مبعرفش أخاف من الدنيا  
 أو يمكن أنا ميت ..  
 ونص ملامحي مش باينة في وسط الظلم

## بتحبي إيه فيا

بتحبي إيه فيا  
وأنا قلبي كله عيوب  
صحيتي إيه بيا..  
عن المعاصي يتوب  
أنا مش نبي ف قلبك  
أنا بشر خطاء  
حتى اللي كان شادك  
هتلاقيه فيه أخطاء  
ما توصليش قلبي  
ما تحوطيش نفسك  
أنا صحيح فعلاً  
قدامك العطاء  
سبحانه ف جمالك  
الجنة ف عنيك  
أنا برضه خدامك  
شبيك لبيك  
شاوري بطرف العين  
هتلاقي قدامك, فارس لأحلامك  
عايش حياته بس ..من أجل يرضيك

## آخر ورقة

وأخر ورقة في دفاتري  
كانت مِنْكَ  
كانت مكتوبة ف الصفحة  
أنا ماشي  
ماشي برغم إحساسي  
هنا.. ليكي  
أنا استغربت  
من الأول  
قرت الصفحة بالمقلوب  
لقيت كلمة  
ف نص السطر  
وقلب حروفه بتعيط  
دموع منقوشة ع الورقة  
بتكرمش  
وحر فك نصه مش باين  
وحر في كان يادوب رسمه  
بتضحك من بعيد لبعيد



## مافيش فرعون

عشان مافيش موسى  
 ف الكل بقي فرعون  
 وعشان مافيش أيوب  
 ف الكل بقي مجنون  
 والدنيا واخدنا  
 دايمًا على خُوَانَه  
 في سجن جوانا..  
 لكن مافيش سجان  
 بنمشي ف دنيا وخدانا  
 لطريق مافهوش أمان  
 بنسحب روحنا بإيدنا  
 تايهين مع الأوهام  
 سارقين من التوهة  
 ماشين مع الأيام  
 ناسين طريق الله  
 يارب أرشدهم..  
 لطريقك الهادي  
 وإن مرة نسيوا هُداك  
 إنْت العظيم برضاك

تنورهم سكة  
ياقلب جوانا  
مليان أمل وشجون  
قويني يالله  
قدرني ع التوبة  
ونور ليا الخطي  
رسييني حتى لبر  
طول ما إنتت ويايا..  
على نفسي قويني  
ف لحظة التوهة  
أرشدني ع السكة

زمن الأنبياء موجود  
وما فيش وجود ينفع  
من غير بشر وحية  
جوا النفوس سايق  
نور الطريق دا نجاة  
يا قلبي يا عاصي  
الخطوة محسوبة  
إرجع دا كلي ذنوب  
وصلني للتوبة

## مش هستسلم

مش هستسلم تاني لقلبك  
 ولا عمري أفكر أرجعلك  
 أنا راح أدوس ع نفسي وقلبي  
 وأنسى مشاعرك  
 ولو اخترت طريق تمشييه .. فامشي لوحك  
 ولو صادفتني مرة وقابلتك  
 مش هسمع لك  
 حياتي معاك حياة سهلة  
 لا فيها عتاب ولا تحدي  
 لكن عشان أنا ساذجة  
 وهبتك كل ما عندي  
 أنا اتعلمت من جرحك  
 وقابلة بروح رياضية  
 وأهو قلبي خلاص ماشي  
 هتفضل روجي مرضية  
 معاك عارفة حَ نِرسى لإيه  
 طريق مقفول  
 ورب العزة مش فارقة  
 نصيبي وانكتب ليا

## غريب طبعك

غريب طبعك أوي يازمان  
مغربنا ف نفسينا  
وتوهنا ف زحمة الألوان  
فتهنا كلنا فينا  
لقيت ف حياتي ناس بتصون  
وناس بتخون  
وناس واضحة  
وناس ف الغدر يتفقوا  
وناس عايشة ومش عايشة  
ف ناس بتعلقك بيها  
وبتسيبك عشان غلطة  
وفي ناس عايشة ليك إنت  
في وسط زحمة الألوان  
عشان ترسم لك الأبيض



## حالة

عندي حالة مش فاهمها  
 بين عتاب وحيرة جايز  
 قلبي اتغير بسرعة  
 قلبي خارج الحواجز  
 شيء غريب ساكن مشاعري  
 مش مجرد حالة ثابتة  
 هو أنا عايش ف حالي  
 ولا أنا حكاياتي واحدة  
 ولا حاجة مش عارفها.. هي إيه  
 متلخبط مش عارف مالي  
 متعلق ف أحبالي الدايبة  
 كل الواقع عايشه خيالي  
 كل الدنيا اتخلقت جاحدة  
 أنا مستغرب  
 ليه متغرب جوا إحساسي  
 وأنا مش عارف أخرج منه  
 ولا مش فاهم عايش ليه  
 أنا في الأصل عايشها بطولي  
 وراضي أنا بيه

## جوايا شيء

ف حاجة محيراني  
 كل ما بفكر فيها  
 أرجع أفكر تاني  
 ليه إنت بتوحشيني  
 لما بكون معاي  
 يا حبيبي وإنتِ جنبي  
 أنا شايف نبض قلبي  
 بيخرج من عنيني  
 أنا بعشق كل حاجة  
 عنيا شافتها فيكي  
 وبدوب ف لمسّه إيديكي  
 لما بتلمس إيديا  
 خليني أبقى جنبك  
 يحضني تاني قلبك  
 وأفضل عايش وليكي  
 وببيكي أعيش ف قربك  
 أنا قلبي اعترف لك  
 إنه ما بيشفش غيرك  
 وبحبك كلمة بقولها

واتممتي أقولها تاني  
بس ياريت تسمعيني  
إنْتِ البنت الوحيدة  
اللي احتلت كياني  
خليكي جوة مني  
خليني جوة منك  
إحساس واحد ما بينا  
يسحبني من مكاني



## قلبي ييزعل

أنا قلبي ف الأصل ييزعل  
 ما بقبلش يكون خانة في جدول  
 ساعات يخبي عليه ويتقل  
 وأنا روجي فيه وبخاف ييزعل  
 لكن عنيه لما بتسأل  
 بلاقي فيهم أحلى كلام  
 بداوي بيك كل جروجي  
 وأعيش وأنا مطمنة روجي  
 و معاك إنت يا روجي  
 عايشه ف دنيا من الأحلام  
 أوعى تبعد وتسيبني  
 قرب لي لو كنت حاببني  
 وبلاش يا عمري تعذبني  
 عمر الفراق ما يداوي  
 عناد ..



## جاية بتسأل

كلمتني تاني تسأل  
 لسه فاكر حاجة ليا!!  
 كنت متوقع كلامها  
 إنها عايزاني أرجع  
 بس ليه!  
 والسؤال جوايا إيه؟  
 هي لسه فاكرة قلبي  
 ولا شوقها بتناديه  
 هي مش طالبة المسامحة  
 هي عايزة حد يملى لها المكان  
 حد وقت تعوز تقوله  
 إنها فاقدة الأمان  
 هي برضه ليها حق  
 ما تفكرش غير ف روحها  
 قد إيه أنا كنت روحها  
 وبنيت لها ..من حبي بيت  
 كنت ساذج مش أناني  
 بس فوقت خلاص صحيت  
 لما حب واحدة أبسط

شيء تقوله عايزة أبعد  
أي حاجة للهروب  
لا وتعند  
هي عارفة  
رغم إن هي حاسة  
إنها ظلمت هوايا  
ومش راح أندم  
لما قلبي حب حد  
زيك إنتِ ...  
قلبي مش منك هيمشي  
لأ.. هيثبت ف القرار  
وما يأمنشي  
للي باعه  
والي خاناه  
والي حول حبه تار  
ضعنا وف نفس المكان  
اتوجعت آه وعارف  
لحظة عدتها بسلام



## ماقدرش

أنا ماقدرش، أشوف ف عيونك الغربية  
 وأنا وطنك  
 وقلبي له مكان تاني  
 وحدودك عايزة تسمعني  
 وتحكي لك  
 فاعمل حياتي طريق وأعدي لك  
 أنا وطنك وحضني فيه تفاصيلك  
 يا روح داخل بيتسرب  
 وطالع بين نفس واحد  
 بينطق لك حروف اسمي  
 وقلبك دا محسسي  
 كلام واحد.. بتعشقني!  
 وأكثر حاجة في الدنيا بتسعدني  
 أشوفك بس قدامي  
 بتضحك لما أتبسم  
 أنا قبلك  
 ماكنتش عايشة ف الدنيا  
 ولا مرة  
 وقبلك كات حياتي مُرّة

أنا أحلى شيء حصل ليا  
إني حبيتك  
بدوب في هواك  
أنا عشقك وأنا بهواك  
وأنا اللي عرفت شكل الحب  
لما سكنت روح قلبك



## خايفة

أنا خايفة أروّح بكرة  
 مكان ما كنت بستناك  
 ألاقيني بعيش ذكري  
 وأعيش وحدي ومش وياك  
 ومش عارفة أنا خايفة  
 تملي ليه ف غيابك؟  
 وأخاف لو تقابلني صدفة  
 يموت الحنين جواك  
 وأشوفك و إنتّ مع غيري  
 وتنسى أي ذكري زمان  
 وأنا لسه بفكر فيك  
 وبرضه لسه باتمناك  
 وبسأل نفسي جوايا  
 أقول معقول كدا نسيني!  
 يرد قلبي وبسرعة  
 مافيش اثنين ما حبوش بعض  
 ونصيبهم اللقا والبعد  
 عيوني بكاها كان الرد .. ماחדش آه بينفع حد  
 مشاعر فيها مليون سد ..محاوطة إحساسنا ف الغالب

## راجعة ليه

راجعة لي ليه؟  
 مش قولتي لازم تبعدي  
 واني السبب.. وانك خلاص  
 حبيتي غيري وعشتي ليه  
 طب ايه كمان  
 مش قلت إن إحساسي بيكي  
 كان كله كذب.. واني غلطت  
 لما اعترفت بحبي ليك  
 وإن النهاردة اتولد إحساس جديد  
 مع حد تاني  
 مش دا كلامك  
 طب راجعة ليه  
 أنا اللي اخترت ولا إنت  
 قرار البعد  
 ما تسألنيش  
 بعيش إزاي.. أنا بعدك  
 أصل ما صدقت  
 أفوق من وهمي  
 ومن كدبك

## لأ مش مستعد

مش مستعد  
 أحسن ثاني لحد باعني  
 مش مستعد  
 أصفي لقلب ف يوم خدعني  
 أرجوك كفاية بلاش  
 تحاول ثاني ترجع  
 خلاص معايا كتر الكلام  
 ما عدشي ينفع  
 يمكن في لحظة ضعف  
 رجعت لك ثاني  
 سيبتك خلاص ومشيت  
 والبعد قواني  
 وبرغم إن قلبي هوش  
 مقبلش إنه يكون غشيم  
 ويصدقك

## يعني حياة

التجاعيد مرسومة في وشك  
تعني حياة  
فما تخفشي  
لما يشارك  
لونك الأبيض شعرك الأسود  
وما تخفشي  
لما تلاقي الكون حواليك  
عمال يضيق  
والعمر الفاضل  
منه سنينه عمالة تخلص  
ف الأخر هتموت  
وهتبقى ذكرى وهتفوت  
واحساسك  
ومشاعرك  
هتسيبك  
وصحابك شوية وينسوك  
فلازم تتعود  
على إنك تسكت من دلوقت  
وتسيب الدنيا وتفاصيلها

ما تدقش فيها  
ولا تبكي عليها  
ما هي برضه مش هتبكي عليك  
فأخرج برة حدود الكون  
إوعاك تصرخ  
لتكون مجنون  
أخرج برة اليأس  
أصلك لو ركزت بنفس  
هتلاقي التجاعيد  
والشيبة ساكنة ملامحك  
غصب..  
فسيبها تسكن روحك  
تتمتع بالباقي فيك  
علشان من بكرة، هتمحيك  
هتكون..  
واحد تاني



## أرض بور

أكل البوار نص الجسد  
 وخبه ف البذرة اللي طارحة  
 ونقشها ف ملامحي الحزينة  
 ع الفرع اللي ميت بين ضلوعي  
 وكفن العمر اللي جاي  
 كتب القدر  
 باللهجة اللي لسه عايزة تنطق  
 وتتهجى لغز اللعبة الصعبة  
 فبهتت ألوان كثير ووقع الورق  
 من الفرع اللي طال م جسمي النحيل  
 ووحده ف صفوف الشجر العتيق  
 والحدود من حد واحد ف الشهور  
 بيمر اليوم عداد عمره  
 يمكن .. كانت نهايته مؤلمة  
 لونه اللي لسه فاضل  
 اسمه اللي نفس اسمي  
 أول حرف بيضفر باقي كلامي  
 يشبهه الجزء السواد منه  
 والجزع اللي مايل مئّي تايه مع الباقيين

## ماضي

وبلف عنيا  
 لمكان الولد اللي قصادي  
 قاعد ع الكرسي  
 بلاقيه الولد اللي زميلي ف الثانوي  
 زمان  
 وبلاقي الماضي ف تفكيري  
 مطلع ألوان  
 عمال بيفتش أوراقي  
 عمال ييزن وبيقول لي  
 أنا واقف أنا جيت قدامك  
 أول ما عنيه جت ف عنيا  
 عديت وما حسش بيا  
 وكأن حاجات تاني نستني  
 الماضي بروحه حواليا  
 دقة قلبي رعش إيديا  
 وكأنه إمبارح كان بكرة  
 بالروح وبنفس الفكرة  
 عماله أسال نفسي إزاي  
 ما قدرشي يعرفني

قلت لنفسي يمكن مكسوف  
رحت بنفسي.. سلامت عليه  
بص ف عيني  
وعنيه بتشم ف تفاصيلي  
وما بقاش بيشوف



## التاء المربوطة

كل الحكايات ف الحب  
 ما كنتش تنفع تتحكي  
 ويا ما ناس كتير حبوا ولا طالوا  
 وجع القلوب مكتوب  
 محسوب علينا وداع  
 دا ما فيش حنين بيرجع  
 بعد ما ما انكسر وضاع  
 حكايات كتير بنعيشها  
 منسيه ب الأيام  
 نحتار نعيش فيها  
 نلاقيها ف الأحلام  
 كل الحكايات في الحب محسوبة  
 والوهم اللي بنعيشه خطواته محبوسة  
 جوانا ميت صرخة خارجة ماليها خوف  
 وعيونا مقفولة من الوجع بتشوف  
 كل الحكايات محفوظة  
 ف وجودها  
 كل خيوط الحلم مكتملة ومضبوطة  
 مش من حقك تسجن روحها .. بل هي التاء المربوطة

## رد فعل

رد فعلك كان طبيعي  
 لحظة ما استغنيت وبعث  
 جاي ليه دلوقتي تبكي  
 وبالحنين بتقول ياريت  
 هي ثابتة وف مكانها  
 وأنت شاغل بالك بيها  
 هي اختارت حياتها  
 وأنت ليه بتندم عليها  
 سيبها وأمشي  
 عيش حياتك  
 واللي باقي من كرامتك  
 رده فعلك  
 صعب ترجع للي باع

## دايبة فيك

أنا دايبة فيك  
 أول ما عيني ابتدت تعشق هواك  
 كل اللي فات  
 من عمري لازم يتنسي  
 واكتب معاك أول سطور  
 من حرف يجمع شملنا  
 ضمني خليك معايا  
 إعشقني من الأول تعالى  
 خليني أخرج من هناك واسكن معاك  
 ف دنيا اتخلقت لنا  
 وابدأ طريق مشوار ينور حبنا  
 عشقت فيك حنيتك..  
 خوفك عليا ف وقت ضعفي  
 أمنت لك  
 على كل حاجة تخصني  
 إنت اللي ساكن كل شبر  
 ف دنيتي  
 وفي غربي  
 كنت إنت وطني وعزوتي

ومعك بكمِل أحلى دنيا حلمتها

بيت

يبقى إنْت ضلعه

وأنا معاك باكملة

نلاقي الدنيا تخطفنا

تعيشنا على درعاها

وتطلع للسما وتسرح

وتحضن النفس مِيّ

وتسألني

على الفرحة

يرد قلبي وبسرعة

أنا حبيت

ودايبة أنا فيك



## روحي رايحة

بلقى نفسي بمد إيدي  
وروحي رايحة من كياني  
تهت تاني من مكاني  
بس قلبي لسه عندك  
بين حدودك  
شوقي بيحس بوجودك  
صورة ثابتة من ملامحك  
بلقى روحك فيا ساكتة  
يغلط إحساسي وفجاة  
يعترف  
إنه عاشق ليك وبس  
رغم إني عندي حس  
لما ببقى ف حضن قلبك  
وإني لما ببقى جنبك  
تايهة مني بين عيونك  
روحنا فيها شكل واحد  
قلب متفصل لقلبك  
قلب متعود عليك  
قلب لما يقول بحبك



قصده لك.. بيناديك  
لما عينيك تيجي في عينيا  
تخطف النظرة الوحيدة  
تبقي قاصدة  
تقولها لك  
إن أنا ف حبك سعيدة



## بريء

شاييف عنيكى وطن , شوفتيني محتلك  
 شيفاه هو الأمان  
 مع إني أقرب لك  
 سبتيني وسط الخوف  
 وكلامك طلق رصاص  
 بتقول لي عني كلام  
 من حبي ساكت لك  
 طموحي هو إنتِ  
 وإنتِ اللي عايشاني  
 كل الدول غاروا  
 وإنتِ اللي ملكاني  
 مستعمرين كلهم  
 وأنا اللي حر طليق  
 مع إني لسه براءة  
 وحاضنك بإيدي, رغم إن المشنقة  
 مكبشه فيا  
 وأنا عمري ما أستسلم

## تبقى بتعلم

كل حياتك مش مفهومة  
 أيوة إحساسك كذب ف كذب  
 لو فاكر إن أنا موهومة  
 وسكوتي كان ضعف القلب  
 تبقى بتعلم  
 كلامك ليا ع الهامش  
 وأنا مش فاضية إني أرد  
 وعارفة إني مش عايشة  
 وقلبك كان تملي يصد  
 مشاعري معاك.. ماهيش واضحة  
 كلامي كان مجرد سرد  
 ووقت أما أنا عشتك  
 حياتي ابتمدت تتهد  
 هتعرف قيمتي ف الآخر  
 مادام خنت خلاص العهد  
 مافيش ولا حاجة تستاهل  
 وأنا هبعد , ومش هحلف  
 "والله بجد"

## من أول السطر

نقطة وأول السطر  
هدأ أنا..

وفي وسط دوامة حياتي  
أنا لسه بتنفس أمل  
أنا لسه عندي طموح كبير  
مستني إنه يكتمل  
أنا عايشة بس وبجناحات , أقدر أطيّر  
أقدر أكون زي الطيور  
بتحب لكن.. مستحيل  
تضعف ف عز حبسها  
يمكن لأن المفترض  
خارج حدود الأمنيات  
يمكن عشان حجم المسافات كلها  
أبعد من إني أوصل لها  
لكن أنا ما عرفش أخاف  
طول ما أنا, جوايا شيء  
اسمه الأمل

ملعونة الأفكار الكدابة في قلوب  
الناس



(1)

تدوسي عليا أكمي  
 بحبك من طرف واحد  
 يا طاردة روجي من وحييك  
 لا أنا قابل أبل قلبي من دمك  
 ولا أتوضي بترياقك  
 عيوني لوحة مرسومة على وشك  
 أنا هغشك!  
 في وشي مش شبه وشي  
 عشان يتحب م الطرفين

(2)

خنتها  
 ومكنش في مبرر لدا  
 يمكن ساعتها..  
 شايفة روجي وقتها  
 صعنت إله تسكنه  
 اتمردت .. يمكن كات قاصده تعبه

(3)

يجوز همشي  
 يجوز ننى  
 يجوز إني في عز الخوف  
 ألقى الذكرى متسابة  
 مع الأيام

(4)

ضحكة ناشفة صوتها طالع  
 من ضلوعي  
 بس كان الصوت فشنك

(5)

هو كدبة  
 واخترعها لما عشم روحها فيه  
 هي حاولت تبقي ضله  
 تبقي شمسه ونور عنيه  
 هو عمره ما كان حاسسها  
 هي عاشت بس ليه  
 هو سابها وراح لغيرها  
 وهي لسه عايشه بيه

(6)

أوقات كثير بلاقيني  
 في وسط العتمة ليه بضحك!  
 يبان قلبي  
 واخبط له.. ميفتحليش  
 وأدور تاني جوايا  
 وأشوف روجي كدا معاندة  
 وتعند جوة مشاعرنا  
 وتتفرج على حالنا  
 وإحساسنا  
 كما الدارويش بيزهد  
 بس ليه تايه؟!!

(7)

ارتحت خلاص  
 مش هكتب شعرف عيونك  
 مش هبكي ع يوم من عمرك  
 مش راح هرسم من تاني أحلامك  
 مش قلت عليا إني عنيدة!!  
 أنا يمكن فعلاً, إنتَّ الحاجة اللي خسرتك  
 ولكني في بعدك .. كسبت قصيدة

(8)

ميستهلش..  
 دا مافيش قلوب  
 بعد أما سابت عشاها  
 ترجع تعشش من تاني  
 سرب الحمام

(9)

قلمي قرب ينسى خطي  
 أصله صاحب برضه مبدأ  
 مستحيل أبداً يوطي  
 حتى لو مِ الصفر يبدأ

إِعْتَبَرْنِي فِكْرَةً شَارِدَةً بَيْنَ ضُلُوعِكَ , سَاكِنَةً جَوَّاكَ فِي  
 الْوَرِيدِ...



## الفهرس :

3	المقدمة
4	الإهداء
5	منبوذ
8	يجري إيه
10	فيا انسان
14	الغربة جوانا
17	أنا آدم
18	أنا وانت
20	بحبك بس
26	مطرود
28	جوة ضلوعي
29	لوجدنا
30	تهديد
32	عادي جدا
35	كنا محتاجين
38	أبوي مات
41	الحكاية
42	شهوة فكر
44	حاولت



45	خدت كام
47	غرقان
49	ياصاحبي
51	يحيكي أن
53	في السحاب
55	عاجز
58	مش مرغوبة
60	ماكنتش أعرف
61	ماحستهوش
62	انك ملاك
64	كيان واحد
66	نسيت
67	بتحبي إيه فيا
68	أخر ورقة
69	مافيش فرعون
70	مش هاستسلم
71	غريب طبعا
72	حالة
74	جوايا شيء
76	قلبي ييزعل
77	جاية تسأل



78	ماقدرش
81	خايفة
82	راجعة ليه
83	لأ مش مستعد
84	يعني حياة
86	أرض بور
87	ماضي
89	التاء المربوطة
90	رد فعل
91	دايبة فيك
93	روحي رايحة
95	بريء
96	تبقي بتحلم
97	من اول السطر
98	ملعونة الأفكار الكدابة في قلوب الناس



رسالة ..

إلى كل إنسان على هذا الكوكب الافتراضى .. كن فى الحياة إنسان .. وصل رسالته طيبة للناس وانشر بينهما الخير والحب والسلام .. كن أنت فقط ولا تحاول أن تكون غيرك .. اصنع لنفسك عالم يليق بك .. إزرع داخلك الثقة والطموح والتفاؤل والرضا وحب الله والذات والوطن .

" الناشر "

للتواصل مع الدار :

[www.facebook.com/dar.cleopatra](http://www.facebook.com/dar.cleopatra)

Gmail : dar.cleopatra@gmail.com

للاتصال:

01019983371 / 01125574129 / 0225244534